

تاريخ الحضرة الإسلامية

قَدَّمَ الْإِسْلَامُ لِلْعَالَمِ فَوَاعِدَ رَاسِخَةٍ وَمَبَادِيَّ سَامِيَّةٍ وَفِيهَا شَامِلَةٌ تُؤَدِّي إِلَى الْخَيْرِ لِلْحَيَاةِ الْبَشَرِيَّةِ، هَذِهِ هِيَ حَضَارَتُنَا الْإِسْلَامِيَّةُ الَّتِي تَشْتَمِلُ عَلَى جَمِيعِ أَطْرَافِ الْحَيَاةِ، وَتَنْبَلِقُ مِنْ مَجَالَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ، مِنْهَا الْمَجَالُ الدِّينِي، وَالْمَجَالُ الْاِقْتِسَادِي، وَالْمَجَالُ الْاجْتِمَاعِي، وَالْمَجَالُ الْعِلْمِي، وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ الْحَضَارَةُ الْإِنْسَانِيَّةُ وَالْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ مَرَّتْ بَعْدَ عُصُورٍ، وَنَخْصُ هُنَا عَصْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَصْرَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ، وَعَصْرَ مَنْ بَعْدَهُمْ مِنَ الْعَصْرِ الْأُمَوِيِّ، وَالْعَصْرِ الْعَبَّاسِيِّ، وَالْعَصْرِ الْعُثْمَانِيِّ وَالْمَمَالِكِيِّ

فَفِي عَصْرِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَدَأَتِ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِانْتِشَارِ الْإِسْلَامِ وَالِدَّعْوَةِ إِلَيْهِ (١) - ١١ هـ)، وَتَحَقَّقَ ذَلِكَ بِتَأْسِيسِ الْمُسْلِمِينَ دَوْلَتِهِمُ النَّبَوِيَّةَ حَيْثُ يُحَقِّقُونَ الْعَدَالََةَ وَيُزِيلُونَ الظُّلْمَ وَيَنْشُرُونَ السَّلَامَ بَيْنَهُمْ مُصَدِّقًا لِقَوْلِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ

وَفِي عَصْرِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ (١١-٤٠ هـ) ظَهَرَتِ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ إِلَى مَنَوَالِهَا الثَّانِي حَيْثُ قَامَ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ بِانْتِهَاجِ الْمَنْهَجِ النَّبَوِيِّ فَنَشَرُوا الْقِيَمَ وَالْمَبَادِي، وَدَاوَمُوا عَلَى الدَّعْوَةِ إِلَى الْعَدْلِ وَالسَّلَامِ، فَحَافِظَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى قِيَمِ الْإِسْلَامِ فِي مُعَامَلَاتِهِمُ الْاجْتِمَاعِيَّةِ

ثُمَّ جَاءَ بَعْدَهُ عَصْرُ الدُّوَلِ وَالْمَمَالِكِ، وَفِيهِ الدَّوْلَةُ الْأُمَوِيَّةُ (٤١-١٣٢ هـ) وَالدَّوْلَةُ الْعَبَّاسِيَّةُ (١٣٢-٦٥٦ هـ)، وَالدَّوْلَةُ الْعُلْمَانِيَّةُ وَالْمَمَالِكُ (٦٤٨-٩٢٢ هـ). وَانْتَشَرَتِ الْحَضَارَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ فِي هَذِهِ الْعُصُورِ إِلَى الْوِلَايَاتِ الْأُخْرَى مِثْلَ إِفْرِيقِيَا وَالْأَنْدَلُسِ وَشَرْقِيَّ آسِيَا وَاشْتَهَرَ فِيهِ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ الَّذِينَ يُسَاهِمُونَ فِي كُلِّ مَجَالَاتِ الْعُلُومِ مِثْلَ الطَّبِّ، وَالرِّيَاضِيَّاتِ، وَالْكِيمِيَّاءِ، وَالْفِيزِيَاءِ، وَغَيْرِهَا، فَتَحَقَّقَ فِي هَذِهِ الْعُصُورِ الْازْدِهَارُ الْحَضَارِيُّ الْإِسْلَامِي. وَمِنْ أَشْهَرِ الْعُلَمَاءِ الْمُسْلِمِينَ فِي مَجَالِ الطَّبِّ: أَبُو بَكْرٍ الرَّازِي، وَابْنُ سِينَا، وَابْنُ النَّفِيسِ، وَفِي مَجَالِ الرِّيَاضِيَّاتِ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْخَوَارِزْمِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ عُمَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْخَيَّامُ، وَفِي مَجَالِ الْكِيمِيَّاءِ: جَابِرُ بْنُ حَيَّانَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكِنْدِيُّ، وَفِي مَجَالِ الْفِيزِيَاءِ: أَبُو رِيحَانٍ الْبِيرُونِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْخَازَنِي

أ

اقرأ الجُمْلَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ ضَعْ (ص) إِذَا كَانَتْ الْجُمْلَةُ صَحِيحَةً أَوْ (خ) إِذَا كَانَتْ خَاطِئَةً، وَصَحِّحِ الْخَطَأَ.

١- الحضارة الإسلامية تُشتمِلُ على المجال العِلَبي والدِّيني والاقتصادي فَقَطْ (....)

٢- الحضارة الإسلامية في عَهْدِ الخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ مِنَ الْعَامِ ٤١-١٣٢ هـ (....)

٣- تَوَسَّعَتِ الحضارة الإسلامية إِلَى الأندَلُسِ فِي عَصْرِ الدَّوْلَةِ الأُمَوِيَّةِ (....)

٤- مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الخَوَارِزْمِي هُوَ مِنَ العُلَمَاءِ المَشْهُورِينَ فِي مَجَالِ الطِّبِّ (....)

٥- ابْنُ إِسْحَاقَ الكِنْدِي مِنَ العُلَمَاءِ المُسْلِمِينَ المَشْهُورِينَ فِي مَجَالِ الفِيزِيَاءِ (....)

ب

أجب عن الأسئلة الآتية.

١- متى بدأت الحضارة الإسلامية ؟

٢- ما الذي أسسه المسلمون في بداية الحضارة الإسلامية ؟

٣- ما الذي حققه الرسول صلى الله عليه وسلم منذُ بداية هجرته إلى المدينة ؟

٤- بِمَ قام الخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ مِنْ أَعْمَالٍ لِلْحَضَارَةِ الإسلامية ؟

٥- بِمَ اشتهر العُلَمَاءُ المسلمون ؟